

بداية المجتهد (091) " حكم سجود التلاوة " للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 8 3 2020

مصطفى العدوي

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا درس من دروس كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد للامام ابن رشد المالكي رحمة الله تعالى عليه - [00:00:00](#)

ومن فوائد دراسته اننا نخلص بالتماس الاذكار لائمنا وعلما انهم لم يحركهم هوى نحسبهم والله حسيبهم وانما اجتهدوا ونظروا في الاستدلالات ولان الله خلق الخلق اطوارا ومن ثم اختلفت افهم بعضهم في بعض المسائل - [00:00:28](#)

ولا يخفى عليكم ان المجتهد المصيب له اجران وان المجتهد المخطئ له اجر فنسأل الله ان يرحمهم وان يأجرهم على ما قدموا للاسلام والمسلمين مع كتاب بداية المقتصد بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد المالكي في سجود القرآن - [00:01:03](#)

قال والكلام في هذا الباب ينحصر في خمسة فصول حكم السجود يعني سجود التلاوة عدد السجودات التي لها عزائم اعني التي يسجد لها الاوقات التي يسجد فيها على من يجب السجود - [00:01:31](#)

وفي صفة السجود مسائل متعددة وثمة توابع لم يردا انما اورد امورا اختلفوا فيها اما القول بتركيز بعض الشيء عن حكم سجود التلاوة فيرى الجمهور من اهل العلم استحباب سجود التلاوة - [00:01:59](#)

سجود التلاوة مستحب ان فعلته تثاب وان تركته لا تعاقب وهذا رأي الجمهور ومنهم المالكية والشافعية والحنابلة ويرى الاحناف وجود ووجوب سجود التلاوة وجوب السجود التلاوة اما الذين قالوا بعدم الوجوب - [00:02:27](#)

فمن ادلتهم ما يلي اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم بمكة من حديث ابن مسعود فبلغ قول الله تعالى تسجدوا لله واعبدوا فسجد وسجد وكل من كانوا معه - [00:02:58](#)

حتى اهل الشرك سجدوا وايضا جاء من حديث زيد ابن ثابت انه بالمدينة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ بنفس السورة النجم ولم يسجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسجد فيها الصحابة - [00:03:26](#)

الذين معهم فمرة سجد ومرة ترك وجاء نحوه عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ سورة النحل على المنبر في خطبة جمعة حتى اذا بلغ اية السجدة منها - [00:03:47](#)

نزل من على المنبر فسجد وسجد اهل المسجد معه فلما كانت الجمعة المقبلة قرأها ولم ينزل ولم يسجد ولم يسجد احد وقال ايها الناس انا نمر بالاية فيها السجدة فمن سجد فحسن ومن لم يسجد - [00:04:10](#)

فلا شيء عليه قالوا فهذا امير المؤمنين عمر لم يسجد والصحابة كلهم متواجدون في المسجد وما ورد نكير عليه رضي الله تعالى عنه فهذه حجة الجمهور القائلين بان سجود التلاوة مستحب وليس بواجب - [00:04:34](#)

اما ادلة الاحناف الذين قالوا بوجوبه فتمسكوا بعموم الاوامر فاسجدوا لله واعبدوا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا كلا لا تطعه واسجد واقترب تمسكوا بالعمومات الاوامر فحملوه على الوجوب - [00:05:00](#)

والجمهور حملوها على الاستحباب والله اعلم هذا عن الحكم باختصار وبالله التوفيق عدد السجودات التي نسجدها في القرآن الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صحيح اليه انها اربع سجودات - [00:05:23](#)

وورد حديث جمع خمسة عشر سجدة سجد فيها النبي عليه الصلاة والسلام لكن الحديث ضعيف الاسناد ثبت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم سجد في العلق سجد في النجم - [00:05:51](#)

وترك ايضا سجد في الانشقاق سجد في صاد اما الحديث الاخر الذي جمع خمسة عشر سجدة فسنده فيه ضعف جمع سجدة الاعراف التي في اخر سورة الاعراف ان الذين عند ربك يسبون - [00:06:13](#)

لا يستقبلن عن عبادته ويسبحونه ولو يسجدون وسجدة النحل ايضا و وسجد الاسراء وسجدت مريم سجدة في سورة الحج وبعد ستري سجدة في الرعد فالتنا الرعد ثلاث مرات نعم وسجد سجدة الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:06:45](#)

قبلها الفرقان ومريم نعم نعم وفي النمل ايضا المهم هذه السجدة عن رسول الله ليس فيها خبر ثابت انما نقل الاجماع على كثير منها نقل الاجماع على كثير منها لكن عن رسول الله الخبر الوارد فيها ليس بثابت. فنحن نعمل بالاجماع - [00:07:24](#)

حتى سجدة النحل نفسها ما عندنا فيها سند ثابت الى رسول الله انه سجد فيها لكن سجد في عمر بمحضر من الصحابة ولم ينكر عليه الم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن يمينه والشمال سجدا الا هم داخلون ولله يسجد ما في السماوات والارض -

[00:07:52](#)

من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون الا الاية بس هذا باختصار حدس النزال في سجدة صاد فقال فريق انها ليست من عزائم السجود قال ابن عباس سجدها داود توبة ونسجدها - [00:08:16](#)

شكرا سجدها داود توبة ونسجدها شكرا هذا عن السجدة التي في القرآن الثابت منها اربع سجدة العلق الانشقاق النجم صاد ما وراء ذلك فيها اجماعات اما النصوص المرفوعة فلا آآ تسبت ومن العلماء من قال - [00:08:40](#)

امثالون النص نفسه فالله قال قال الرسول آآ بل قول ربنا سبحانه وتعالى لا يعتريه ضعفا ولا نسيان رأيه ولا شيء نعم فاذا امر بالسجود سجدا واذا اخبر عن قوم من اهل الصلاح سجدا فهم لنا اسوة - [00:09:13](#)

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتفينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فهم اسوة لنا - [00:09:38](#)

قال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتدي هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. احد له سؤال في هذا الباب المباحس الاخرى اوقات السجود على من يجب صفة السجود كل ما يتعلق بسجود التلاوة في الدرس القادم ان شاء الله - [00:09:54](#)

تفضل لفنة الف لام ميم تنزيل. السجدة التي تقرأ في صلاة فجر الجمعة قال ابن حجر ما حاصله رحمة الله عليه اجمعوا على السجود فيها خارج الصلاة واختلفوا في السجود فيها داخل - [00:10:12](#)

الصلاة اورد حديثين اظن عند واحد في الاجر في الشريعة واحد. اوردها المهم اورد حديثين ضعيفين في ان النبي سجد فيها داخل الصلاة لكن تأول القرآن يحملون على السجود مطلع الاية - [00:10:43](#)

ها انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا الامتثال وهو تأول القرآن على من يشاء قلنا يا ابا طارق المسألة مقسمة الى فقرات حكم السجود عدد السجدة اما ما سوى ذلك من الباحس كله جاي ان شاء الله الدرس - [00:11:12](#)

لا انا فصلت سورة السجدة ولا مانع ان الصورة تتعدد اسمائها فيميزون بين السجدة في الصلة وبين السجدة التي هي سورة السجدة بيقول لك السجدة الف لام ميم هل يقتصر على القائمة الموجودة في المصحف؟ يعني خروجاً من الخلاف لكن عموماً - [00:11:48](#)

ليست العلامات بمتفق عليها في كل موطن. يعني مثال الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون نقول نسجد هنا والثاني قال لا نسجد الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. بعد قوله - [00:12:22](#)

العظيم. وكذلك في سورة النحل او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخلون ولله يسجد من في السماوات والارض ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - [00:12:47](#)

منهم من قال نسجد هنا ومنهم من قال بعد قوله يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون السجود بعد الركوع نعم يا شيخ هل ينه الامام بالاماكن التي يوجد مكان مستقل للنساء فيها لا يرين الرجال - [00:13:09](#)

ان هناك سجدة ما عهد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. وان فعل لك وجهة نعم يعني دافع الاشتباه مطلوب بارك الله فيك. نعم

